لأتتبع الفصول واعضد شوكة السنين ،
لأزرع البذور وأراقبها تنفذ الى قلب الأرض ،
لأدعو الزهرة من مخبئها وأسلحها بقوة لتحضن حياتها ، ثم أعود فأقلعها عندما تضحك العاصفة في الغابة ، لأنهض الانسان من الظلمة السّريّة ،
ولكنني أحفظ لجذوره حنينها إلى الأرض ،
لأغرس فيه العطش للحياة ، واجعل الموت حامل أقداحه ،
لأعطيه المحبة النامية بالألم ، المتساميـة بالشوق ، المتزايدة بالحنين ، والمضمخة بالعناق الأول .
لأمنطق لياليه بأحلام الأيام العلوية ،
وأسكب في أيامه رؤى الليالي المقدسة ،
ثم أحكم على أيامه ولياليه بالمماثلة التي لا تتغير ،
لأجعل خياله كالنسر على الجبل ،
وأفكاره كعواصف البحار ،
ثم أعطيه يداً بطيئة في الحكم ،
وقدماً ثقيلة في التأمل ،
لأمنحه مسرة ليترنم أمامنا ،
وكآبة ليلتجىء الينا .
ثم أجعله وضيعاً عندما تصرخ الأرض في مجاعتها طالبة طعاماً ،
لأرفع نفسه عالية فوق الجلد